

فتح القدير

47 - { وكانوا يقولون إذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون } الهمزة في الموضعين للإنكار والاستبعاد وقد تقدم الكلام على هذا في الصافات وفي سورة الرعد والمعنى : أنهم أنكروا واستبعدوا أن يبعثوا بعد الموت وقد صاروا عظاما وترابا والمراد أنه صار لحمهم وجلودهم ترابا وصارت عظامهم نخرة بالية والعامل في الطرف ما يدل عليه مبعوثون لأن ما بعد الاستفهام لا يعمل فيما قبله : أي انبعث إذا متنا ؟ الخ